

خبير تسويق: صفقة شراء نيوكاسل ستحقق أهدافها



الرياض: عيسى الحكي

مع ترقب الأوساط الرياضية لإعلان شراء أو استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على نادي نيوكاسل الإنجليزي بنسبة 80%، بدأت الأوساط الرياضية بالانجذاب نحو الصفقة وقراءة الأبعاد والتوقع للمستقبل في ظل ما تشكله الصفقة من «قوة ناعمة» من شأنها تحقيق الكثير من أهداف وتطلعات صندوق الاستثمارات السعودي. وحول هذه الصفقة توقع خبير التسويق الرياضي الدكتور طلال المغربي أن يكون النجاح «مضموناً» بعد توفيق الله، وأن المملكة العربية السعودية ستتمكن من بناء «براند» ينعكس كقوة ناعمة مؤثرة على مستوى العالم في الاقتصاد والاستثمار الرياضي تحديداً.

وأضاف المغربي: اختيار الدوري الإنجليزي مركزاً للصفقة بحد ذاته نجاح، فالبريميرليج من أهم دوريات العالم ومشاهد من قرابة 200 دولة، هو الأقوى والأقدم والأعرق والأكثر مشاهدة في الخارج يستقطب أكثر من مليون زائر سنوي لمشاهدة المباريات، بالإضافة إلى أن 9 أندية إنجليزية موجودة ضمن أول 20 نادياً في العالم من حيث ترتيب

القيمة السوقية.

وعن نيوكاسل تحديداً قال: نيوكاسل من الأندية العريقة وصاحب تاريخ وبطولات وقدم رموزاً في كرة القدم مثل النجم آلان شيرار صاحب الرقم الأعلى في التسجيل على مستوى البريميرليج، أيضاً يمتلك ملعباً خاصاً «سانت جيمس بارك» الذي يتسع لأكثر من 51 ألف متفرج ومعدل الطلب على تذاكر مبارياته يقترب من 100 ألف، وهو النادي الوحيد في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها 400 ألف نسمة بمتوسط أعمار دون 40 عاماً، وفي المدينة مطار يستقبل رحلات مباشرة من الإمارات، وتوجد جامعتان تضم 13 ألف طالب أجنبي يتوزعون على أكثر من 100 دولة وهذا بحد ذاته ترويج مهم للمملكة العربية السعودية وترويج للدوري السعودي.

وأكد المغربي أن الصفقة بجانب صورتها الاقتصادية ستلعب دوراً مهماً جداً في بناء صورة للسعودية من عدة جوانب من بينها أن يصبح الملعب مثلاً باسم السعودية كذلك ستلعب الصفقة إنعاش المدينة اقتصادياً، وفرصة لإرسال المشجعين السعوديين لمشاهدة مباريات النيوكاسل وستبقى الصورة محفوظة تماماً مثلما حدث لمدينة نابولي التي ذاع شأنها بعدما لعب مارادونا لفريقها في حقبة الثمانينات.

وأوضح خبير التسويق السعودي أن فريق نيوكاسل على الصعيد الفني بحاجة لعمل كبير لإعادة التأهيل وخاصة على مستوى المواهب لأن المدينة غنية بالمواهب والاهتمام بهم سيوفر للنادي ترسانة من الموهوبين مستقبلاً بدلاً من ذهابهم للأندية الأخرى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024